تغيير لطلب فى رده اى الماء اى فلن تستطيع حيلة لرده وحيلة ندركه بها هنالك اى التقدم مدخولها
على فاعله الظاهر المجازى التانيث ويصفه قوله هو اى الله او واحد غيره اشار به الى ان قوله
هنالك الولاية لله متضمن لطلب الاخلاص فى العبادة ولهذا قال كقوله تعالى فاذا ركبوا فى
الفلك الخ عما دها اى اصابه وقرأ حمزة والكسائى الحق بالرفع صفة الولاية وذكر حمزة فهو
وصوابه ابو عمرو وقرئ بالنصب على المصدر المؤكد وقرئ ايضا بالجر على انه صفة لله او جمع
قبل عطف على النف وفى نسخة الجمع وهما لغتان كما فى نهاية ابن الاثير والقاموس
بزيادة جمع اى بالتشديد وعبارة النهاية جمع فيه اليد او جمع والجمع اذا نفعه وقيل فيه
وقيل لا يقال فيه الجمع واشار بقوله وقيل الخ الى تضعيف ما فى صحاح الجوهرى من انه لا
الجمع ورفع اى الهمز وغيره لان صاحبها اى صاحب الباقيات الصالحات وعلى هذا اى على
قوله او للدلالة الخ والغدير لما غادره السيل وفى نسخة غدره والمعنى انه اسم لما تركه
السيل خلفه على وجه يكون حالا من فاعل عرضوا اى مقولا لهم لقد جئتمونا او عاملا فى يوم
ويكون ح قولا ثالثا فيما يتعلق به يوم نسير لما قدمه من انه يتعلق باذكر او بما تعلق به عنده
ربك او اوليا عطف على عداوة منه اى شيئا واصلها يهنوا ابدلت الواو ياء تقول بهذا الشك
اى شيئك وسماهم اى اتباعه وقيل الضمير اى فيما اشهدتهم للمشركين اى لا لابليس وذريته
موبقا مهلكا بفتح الميم بجعل موبقا اسم مكان او عداوة عطفا على مهلكا بجعل موبقا مصدرا
حتى فى شدتها هلاك اى وضع المسبب موضع السبب لان العداوة تستلزم الهلاك او هو
مجاز الاول كانه قيل جعلنا بينهم عداوة تجر ويؤدى بهم الى الهلاك والتلف كقول عمر رضى الله عنه
لا يكن حبك كلفا ولا بغضك تلفا اى لا يكن حبك يجر بك الى الكلف ولا بغضك يجر الى التلف
اسم مكان او مصدر بيان لما ذكره اولا من تفسير موبقا فبين ان الاول فيهما اسم والثانى مصدر

٦

وقرئ هزؤا بالسكون قرأه حمزة وخلف فقوله وقرئ مخالف لطريقته وهو اى هزؤا
بالسكون ما يستهزأ به اى موضع الاستهزاء انا جعلنا على قلوبهم جمع بعد الافراد فى قوله
ممن ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسى ما قدمت يداه حملا باللفظ من ومعناه وللابدى تقدير
مضاف فى احدهما اى فى الموصوف اى صفته بان يقال واهل تلك او هلك اهل القرى
لدلالة حاله اى حال موسى وقوله بالجر عطف على حاله من حيث انه اى حتى تستند على
ذا غاية اى صاحبها عليه اى على الخبر وعلى متعلق بدلالة ويجوز ان يكون اصل لا ابرح
لا ابرح حتى ابلغ هو الخبر فالخبر مذكور على هذا محذوف على الاول وقوله على ان حتى
ابلغ ساقط من نسخ فا نقلب الضمير والفعل من الغيبة الى التكلم وان يكون لا ابرح عطف
على ان يكون اصله لا ابرح ملتقى بحرى فارس والروم مما يلى المشرق وقيل وهو اى وهو
المكان الذى وعد موسى لقاء الخضر فيه عليهما السلام على الشد وقيل اى بالفتح كالمشرق
والمطلع اى من يفعل بالضم كما فى الكشاف حتى ابلغ الا عطف على حتى سمع اى او المعنى
حتى ابلغ مجمع البحرين الا الخ فاو فيه بمعنى الا كما فى قوله كسرت كعوبها او تستقيما والحقب الدهر
وقيل ثمانون سنة وقيل سبعون ما ضعفه هو ما مشى عليه الجوهرى وصاحب
القاموس وعبارة القاموس الحقب بالضم وبضمتين ثمانون سنة او اكثر والدهر والسنة
والسنون روى ان موسى خطب الناس الخ رواه بمعناه الشيخان وكان اى اصابنى الضرر
اى تعود ويقال ضرى الكلب بالصيد ضراوة اى تعود وقال الجوهرى او مقتضين اشار الى ان
اسم المصدر بمعنى اسم المفعول فنصب على الحال من الوحى والنزهة اى فى قول وفى آخرها الولاية
وعليه اكثر العلماء حتى قال النافع لها اى وهو النسيان وانعل تغير المنظم فى اى خرق السفينة
وقتل الغلام بان جعل اى فى الاية الاول خرقها جزاء اى للشرط فى اذا ركبا واعترض موسى